واقع رضا طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الأكاديمية والعلمية في ضوء بعض المتغيرات

الدكتورة نبيلة يوسف الكندري

كلية التربية – جامعة الكويت

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على رضا الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا عن خبراتهم الأكاديمية والعلمية بجامعة الكويت، كما هدفت التعرف على أثر تلك المتغيرات: النوع، والحالة الاجتماعية، والحالة الوظيفية، ومجال الدراسة، والمعدل العام، والعمر لأفراد العينة على رضاهم. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من جزأين: احتوى الجزء الأول منها بيانات المتغيرات المستقلة لأفراد العينة، وتضمن الجزء الثاني (52) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين. وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة المكونة من (290) طالبا وطالبة.

وقد أجريت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج وجود رضا طلابي متوسط عن خبراتهم بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي، في حين كان لديهم رضا مرتفع عن خبراتهم نحو أعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرضا تعزى لمتغير النوع. في حين بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المعدل العام، والحالة الوظيفية والاجتماعية، ومجال الدراسة والعمر في بعض محاور الدراسة. وأوصت الدراسة على أهمية عقد اللقاءات التنويرية بصفة دورية للطلبة على مستوى الأقسام العلمية، وتزويدهم بأعضاء هيئة تدريس متميزين والقادرين على التدريس المتميز وتدريسهم بمناهج علمية متطورة متعمقة في مجال التخصص، والاهتمام بمقررات مناهج البحث العلمي وتطويرها.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الدراسات العليا من المراحل الجامعية التي لها أهميتها في الكثير من مؤسسات التعليم العالي، والتي تحرص دوما على الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال طرح العديد من الدرجات العلمية لتمكين الدارسين فيها من مواصلة الدراسة لأعلى المستويات العلمية فيها.

والالتحاق ببرامج الدراسات العليا له فوائده العديدة، حيث أوضح Williams (2011) أنها تمكن من الحصول على وظائف معينة والأجور المرتفعة، وخاصة أن بعض الوظائف يتطلب مستويات عليا من الشهادات العلمية المرتفعة، كما أنها تتيح الفرصة لمواصلة إجراء الأبحاث واكتساب المعرفة، وتسهم أيضا في تطوير المجتمع.

ومن منطلق أهمية الدراسات العليا حرصت جامعة الكويت على إنشاء كلية الدراسات العليا في عام 1977، وتتمثل أهدافها كما ورد في (دليل الدراسات العليا، 2012/2011، ص: III) في الآتي:

1. إتاحة أفضل فرص التعليم ما بعد الجامعي لأبناء الدولة الفائقين.
2. توفير مساحة أكبر من التطوير المستمر لبرامج التعليم الجامعي تخطيطا وتنفيذا.
3. إشباع الرغبة لدى أفراد المجتمع في مواصلة التعليم والترقي المعرفي والفكري والمهاري في مجالات البحث والتطبيق.
4. مواكبة التطور العالمي بثقافته العالمية، وقضاياه المتشابكة، ومشكلاته المشتركة، في إطار خصوصيات الثقافة العربية الإسلامية ونسقها القيمي.
5. الاستخدام المبدع لإنجازات المعرفة وفتوحات التقنية المتقدمة في تطوير مكاننا في الأفق العالمي المتطور.
6. صنع المثقف العصري المبدع الواعي المتقن القادر على إنتاج المعرفة وتوظيفها.
7. تناول قضايا المجتمع الكويتي، وخدمة احتياجاته، وطرح الحلول لمشكلاته والمساهمة في تنميته.

وتقدم جامعة الكويت العديد من برامج الدراسات العليا على مستوى: الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه. كما تقدم برامج مشتركة يشترك في تدريسها عدد من الكليات. والدبلوم العالي يشمل: الإدارة العامة، والتمويل الإسلامي (الدرجة المشتركة)، والإرشاد الزواجي والأسري، وحياة الطفل. كما تقدم برامج عديدة في برامج درجة الماجستير تشمل: القانون، والآداب، والعلوم، والعلوم الطبية، والعلوم الاجتماعية، والهندسة والبترول، والتربية، والشريعة والدراسات الإسلامية، والعلوم الإدارية.

كما تقدم درجة الدكتوراه في المجالات التالية: الفقه المقارن وأصول الفقه، والكيمياء، والرياضيات، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الأمراض، والميكروبيولوجي الطبي. أما البرامج المشتركة، فتشمل المجالات التالية: هندسة البترول والجيولوجيا، والعلوم البيئية، والبيولوجيا الجزيئية (الدرجة المشتركة)، وتكنولوجيا المعلومات، وعلوم الأرض التطبيقية، ونظم المعلومات الجغرافية.

ومع تزايد أعداد الطلبة الدارسين في مختلف برامج ودرجات كلية الدراسات العليا، فمن الأهمية تعرف وجهة نظرهم بخصوص خبراتهم الأكاديمية والعلمية فيها، والتي تشمل العديد من الجوانب التي لا بد من معرفتها؛ كالتسجيل والإرشاد، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، وإعداد البحث العلمي، والأستاذ المشرف.

مشكلة الدراسة:

تحرص جامعة الكويت على إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع لمواصلة الدراسات العليا لما بعد المرحلة الجامعية في مختلف كلياتها العلمية من خلال طرح الدرجات العلمية المتنوعة الدبلوم، والماجستير، والدكتوراه، ولحرص الجامعة على تطوير الدراسة بتلك المراحل الدراسية، وتزويد المجتمع بمخرجات وكفاءات بشرية وطنية ذات المستوى التعليمي العالي- يكون من الضروري تعرف آراء طلبة الدراسات العليا وخاصة فيما يتعلق بالتسجيل والإرشاد الأكاديمي، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمناهج الدراسية، وإعداد البحث العلمي، والأستاذ المشرف؛ نظرا لما له من تأثير واضح على استمرارية مواصلتهم لدراستهم وتحقيقهم للمستوى الأكاديمي والعلمي المتوقع من دراستهم في الجامعة؛ حيث أشار (Deggs، Grover، & Kacirek، 2010) أنه من الأهمية أن تحرص مؤسسات التعليم العالي على الاستمرارية في تقييم خبرات طلبة الدراسات العليا للتعرف فيما إذا كانت التوقعات عن البرنامج قد

تم الاستيفـاء بهـا، وتقويم خبرات الطلبـة يجب أن لا يقتصـر فقط على مخرجات المقـررات الدراسية، بل يمتـد ليشمل الخدمات الطلابيـة، والدعم الأكاديمي والتكنولوجـي؛ للتعرف على مستـوى الرضا الطلابي بشأن ذلك.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما رضـا الطلبـة الدارسـين بكليـة الدراسات العليـا بجامعـة الكويـت نحـو نظـام التسجيل والإرشاد الأكاديمي؟
2. ما رضـا الطلبـة الدارسـين بكليـة الدراسات العليـا بجامعـة الكويـت نحـو أعضـاء هيئـة التدريس والمناهج الدراسية؟
3. ما رضا الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن إعداد البحوث العلمية؟
4. ما رضا الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا بجامعـة الكويت عـن أداء الأساتـذة المشرفين على مشاريع البحوث أو الأطروحات؟
5. هـل يختلـف رضـا الطلبـة الدارسـين بكليـة الدراسـات العليـا بجامعـة الكويـت نحو نظام التسجيـل والإرشاد الأكاديمـي، وأعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسيـة، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين باختلاف نوعهم، وحالتهـم الوظيفيـة، وحالتهـم الاجتماعيـة، ومجال دراستهم، ومعدلهم العام، وأعمارهم؟

أهداف الدراسة:

1. التعـرف على آراء طلبة الدراسات العليا بشأن مستـوى رضاهـم عـن خبراتهـم الأكاديميـة والعلمية أثناء دراستهم بجامعة الكويت.
2. التعـرف علـى تأثـير كل مـن النـوع، والحالـة الوظيفيـة، والحالـة الاجتماعيـة، ومجـال الدراسـة، والمعـدل العـام، والعمـر للطلبة في توضيح آرائهم بشأن مستوى رضاهم.
3. تقديم مقترحات تسهم في تطوير كفاءة مستوى الدراسات العليا بجامعة الكويت.

أهمية الدراسة:

تعتبر مرحلة الدراسات العليا من المراحل العلمية في مؤسسـات التعليـم العـالي والتي تتطلـب اهتماما واضحـا من قبـل إدارات تلـك المؤسسـات من جميع الجوانـب، وخاصة من ناحية الاهتمام بالطلبة وتوفير احتياجاتهم الأكاديميـة والعلمية المناسبـة للدراسة؛ لذا ظهرت الحاجـة إلى إجراء دراسة لمعرفة خبرات الطلبة الدارسين في تلك المرحلة ومستوى رضاهم عن تلـك الخبرات والتي قد تعكس واقـع توافر الإمكانات التي تساعدهـم على مواصلة واستمرارية الدراسة في برامـج ومراحل كلية الدراسات العليـا. كما إن نتائج الدراسـة تساعد في تقديم معلومـات قيمة للمسئولين في الجامعـة، وعمادة كلية الدراسـات العليا والكليات الأخـرى، وأعضاء الهيئـة التدريسية، بما يمكنهم من النهوض بتطوير العمـل والدراسة بالكلية بما تتناسب مع الاحتياجات الطلابية وواقع التطور في تلك المرحلة الدراسية.

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء العوامل التالية:

1. تقتصـر الدراسـة علـى معرفـة رأي الطلبـة الدارسـين بكليـة الدراسـات العليـا بجامعـة الكويت.
2. تقتصـر الدراسـة علـى معرفـة رأي الطلبـة الدارسين بكليـة الدراسات العليـا حول عملية التسجيـل والإرشاد الأكاديمـي، وأعضاء هيئة التدريـس، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين.
3. أجريـت الدراسـة في الفصـل الدراسي الثاني ربيع 2011 من العام الجامعي 2010/2011.

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تهتم بالتعرف على خبرات طلبة الدراسات العليا حول عملية التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.

مصطلحات الدراسة :

تتحدد مصلحات الدراسة بما يلي:

1. مرحلة الدراسات العليا: هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى، وتشمل الدبلوم، والماجستير، والدكتوراه.
2. طلبة الدراسات العليا: هم الطلبة الدارسون بكلية الدراسات العليا بمراحلها المختلفة الدبلوم، والماجستير ، والدكتوراه.
3. التسجيل والإرشاد الأكاديمي: عملية اختيار وتسجيل الطلبة للمقررات الدراسية، والتوجيه الأكاديمي بشأن التسجيل وكيفية الدراسة بالبرنامج الدراسي.
4. أعضاء هيئة التدريس: هم الذين يقومون بتدريس طلبة الدراسات العليا بمراحلها المختلفة.
5. المناهج الدراسية: المقررات الدراسية التي تدرس للطلبة في مرحلة الدراسات العليا.
6. إعداد البحوث العلمية: هو إلمام الطلبة بكيفية القيام بخطوات البحث العلمي وكتابته.
7. الأساتذة المشرفون: هم أعضاء هيئة التدريس المكلفون بالإشراف على مشاريع التخرج أو الأطروحة.

الإطار النظري:

سيتم في هذا الجزء توضيح مقومات مرحلة الدراسات العليا، ودوافع التحاق الطلبة بتلك المرحلة، والعوامل المؤثرة التي تمكنهم من الحصول على الدرجة العلمية، بالإضافة إلى بعض المعوقات التي قد تواجههم أثناء دراستهم بتلك المرحلة.

أولا: مقومات الدراسات العليا.

أوضح عبد الرحيم (2004) مقومات الدراسات العليا، وهي تتضمن:

1 - الإمكانات البشرية :

أ- **الطلبة :** وهم الذين يواصلون دراستهم بعد المرحلة الجامعية الأولى. كذلك الطلبة المتميزون من حيث كبر سنهم ونضجهم، وتتوافر لديهم صفات معينة، مثل: القدرة العقلية العامة والتفوق الدراسي والتحلي بالصفات الأخلاقية كالأمانة والصبر والتواضع والصبر، بالإضافة إلى الصفات العلمية. ولا بد من حسن الانتقاء للطلبة الذين يتصفون بالجدارة لدراسة هذه المرحلة.

ب - **أعضاء هيئة التدريس:** إن لأعضاء هيئة التدريس دورا هاما في تطوير مهارات الطلبة وتطوير مخرجات العملية التعليمية في مرحلة الدراسات العليا. فمن الأهمية أن تتوافر مواصفات معينة في الأستاذ الجامعي الذي يتولى مهمة التدريس في تلك المرحلة.

ج - **الكادر الإداري المعاون:** لا بد من توفير هيئة إدارية على مستوى عال ومن الكفاءة للعمل في المرافق الجامعية المختلفة المكتبة، ومعامل اللغات والكمبيوتر، ومختبرات الكيمياء والفيزياء، ومكاتب الخدمات الطلابية لمساعدة الطلبة والتعاون معهم للاستفادة من استخداماتها.

2 - **المقومات المادية:**

أ - **المكتبات:** وهي المرافق العامة للطلبة للدراسة للبحث عن المعلومات والاستفادة بالمعارف المختلفة. ولا بد من توفير مكتبة مزودة بمختلف الكتب والمراجع والدوريات، وأجهزة الميكروفيلم لتلبية الاحتياجات الطلبة في الحصول على المعلومات.

ب - **معامل اللغات والكمبيوتر وشبكة الاتصال الحديثة:** إن المعامل وشبكات الاتصال لها أهمية واضحة في تطوير العملية التعليمية، والتسهيل على الباحث في الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

يتضح مما سبق، أن برامج الدراسات العليا تحتاج لمقومات عديدة لتسهيل عملية الدراسة فيها وتحقيقا لأهدافها وغايتها، وهم الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والمساعدون، بالإضافة إلى المكتبة ومعامل اللغات والكمبيوتر واستخدام التقنيات والوسائل الحديثة

ثانيا: دوافع التحاق الطلبة بالدراسات العليا:

يوجد العديد من الدوافع التي تدفع بعض الطلبة نحو الرغبة في استكمال الدراسات العليا في مرحلة الدبلوم العالي، أو الماجستير، أو الدكتوراه. فقد أوضح كل من (الهباهبة، والجعافرة، والخرابشة.) العديد من مجالات تلك الدوافع:

1. **المجال العلمي:** ويتضمن هذا المجال الرغبة في الحصول على أعلى الدرجات العلمية، وتطوير مهارات التفكير، والرغبة في تطوير قدراتهم في مجال البحث العلمي، وتحقيق إنجازات علمية.
2. **المجال المهني:** ويتضمن هذا المجال الرغبة في تطوير كفاءتهم العملية، والحصول على الترقية، وزيادة قدراتهم الإبداعية في مجال المهنة التي يمارسونها، وتغيير العمل الوظيفي نحو الأفضل.
3. **المجال النفسي:** ويتضمن هذا المجال تحقيق الطموح الشخصي، وتحقيق الرضا عن النفس، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والاستفادة من أوقات الفراغ في مواصلة التعلم.
4. **المجال الاجتماعي:** ويتضمن هذا المجال حصولهم على الدعم والتشجيع من الأهل، والحصول على المكانة الاجتماعية، والمساهمة في خدمة المجتمع، وتطوير العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وتقدير المجتمع لحملة الشهادات العليا.
5. **المجال الاقتصادي:** ويتضمن هذا المجال تحسين المستوى الاقتصادي والظروف المعيشية، والحصول على وظيفة قيادية، وتزيد من إمكانية توافر فرص مزاولة العمل خارج الدولة.

يتضح مما سبق، أن هناك العديد من الدوافع التي تؤثر على الطلبة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا، ومن تلك الدوافع علمية، والتي ترتبط بالرغبة في التعلم، ومهنية لتحقيق التطور المهني. بالإضافة إلى دوافع نفسية ترتبط بالرضا غن النفس، واجتماعية لتأثير تشجيع الأسرة والحصول على دعم المجتمع، واقتصادية لتحسين الظروف المعيشية.

ثالثا: العوامل المؤثرة على الحصول على الدرجة العلمية في مرحلة الدراسات العليا.

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على إمكانية حصول الطلبة على الدرجات العلمية في مرحلة الدراسات العليا، ومن تلك العوامل:

1. **توافر المرشد الأكاديمي:** للمرشد الأكاديمي أهمية واضحة لطلبة الدراسات العليا، ولا بد من الاهتمام بتوفير المرشد الذي تتوافر لديه خصائص معينة؛ حيث أوضح المشهداني والمشهداني (2005) من خصائص المرشد الأكاديمي النموذجي، الخصائص الاجتماعية

للمرشد؛ حيث يتصف المرشد بأن علاقته جيدة مع زملائه ويتعاون مع طلابه، ولديه شعبية عالية بينهم، والخصائص المهنية حيث يحافظ على أسرار طلبته ويفهم واجباته الأكاديمية، ويساعدهم في فترة التسجيل لدرايته بالمساقات الدراسية، وإلمامه بالخطة الدراسية للطلبة الذين يتعامل معهم. بالإضافة إلى الخصائص النفسية، حيث يتصف المرشد بالهدوء والقدرة على تحمل الطلبة وأخطائهم، والمساعدة في حل مشكلاتهم.

2. **توافر الأساتذة المشرفين المتخصصين:** والذين يهتمون بالإشراف المتميز على المشاريع الطلابية والرسائل العلمية. ومن الأهمية تخصص الأساتذة في مجال البحث العلمي الذي يقوم به الطلبة، وأن تعطى الأولوية للراغبين في الإشراف بصورة جدية مع صرف مكافأة مالية لهم؛ ليتصف الإشراف بالأمانة والعلمية وفقا لمعايير علمية وموضوعية (الناصر، 2002).

3. **التحفيز:** من العوامل المؤثرة على نجاح الطالب وجود التحفيز المستمر له لتمكينه من الحصول على الدرجة العلمية، فالطالب بحاجة خلال مراحل دراسته إلى التحفيز من قبل المرشد، ووجود الحافز يشجعه على الاستقلالية (Geraniou، 2010).

4. **استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس:** إن استخدام وسائل تكنولوجيا التعلم الحديثة للتدريس في مرحلة الدراسات العليا لها أهمية واضحة في الحصول على الدرجة العلمية، وخاصة التعلم عن بعد والدراسة عبر الانترنت لها تأثير إيجابي على تعلم الطلبة (Hudson، 2002). بالإضافة إلى الاستعانة بالهاتف النقال لتطوير العملية التدريسية (Cibulka & Crane-Wider، 2011).

5. **إلمام الطلبة باللغات المختلفة:** إلمام طلبة الدراسات العليا باللغات المختلفة له أهمية واضحة في البحث العلمي؛ وخاصة في عملية البحث عن المعلومات في المصادر والمراجع المختلفة، ومعرفة المصطلحات المختلفة، ومراجعة الأدبيات السابقة (Newby، 2011).

عوامل أخرى: مجال التخصص، والمشاركة في أنشطة المؤسسة، ومستوى القسم الأكاديمي، ودرجة تكوين العلاقات الاجتماعية والأكاديمية مع الطلبة، والمجموعات الدراسية، بالإضافة إلى المختبرات، وزملاء المختبر، وتكوين العلاقات مع المرشد الأكاديمي الذي يمارس دوره كقائد للمختبر، فهو له دور مهم ومؤثر على الطالب (White & Nonnamaker، 2008).

يتضح مما سبق، أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في حصول الطلبة على الدرجة العلمية في مرحلة الدراسات العليا، منها: المرشدون الأكاديميون، والمشرفون المتخصصون، و واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس، بالإضافة إلى وجود الحافز المؤثر على الطالب، ومجال التخصص، وتأثير المؤسسة والزملاء.

رابعا: المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا:

يواجه طلبة الدراسات العليا في العديد من الجامعات العديد من المعوقات التي تؤثر على قدرتهم في مواصلة الدراسات والشعور بالرضا عن دراستهم. وقد أوضحت (محمد، 2009) بعضا من تلك المعوقات:

1. **المعوقات الأكاديمية:** وتتضمن عدم مواكبة مكتبة الجامعة للتطور الحديث في مجال البحث، وقلة المراجع والدوريات، وضعف استعداد بعض الطلبة للقيام بإجراء وكتابة

البحوث العلمية، وضعف إتقان بعضهم للغات الأجنبية مما يؤثر على قدراتهم في البحث عن مصادر المعلومات، وكذلك انشغال بعض الطلبة بمهن أخرى مما يؤثر لديهم بعدم توافر الوقت لإجراء البحوث العلمية. بالإضافة إلى قلة الأساتذة المتخصصين.

2. **المعوقات الاجتماعية:** وتتضمن كثرة المشاكل الأسرية، وبعد المسافة بين الجامعة والمسكن، والانشغال عن الدراسة لتحسين ظروف المعيشة، وعدم توافر الجو الملائم في المحيط الأسري.
3. **المعوقات الاقتصادية:** وتتضمن ارتفاع الرسوم الدراسية وارتفاع تكاليف مستلزمات الدراسة من كتب ومراجع والحاسوب والانترنت، والتكاليف الباهظة للزيارات الميدانية، وتدني الراتب بحيث لا يمكن الطالب من القدرة على توفير احتياجاته الأساسية.

يتضح مما سبق أن الطلبة الدارسين في مرحلة الدراسات العليا يواجهون العديد من المعوقات التي قد تؤثر سلبا على إمكانية استمرارية دراستهم وشعورهم بالرضا عن الدراسة. ومن تلك المعوقات؛ معوقات أكاديمية وترتبط بتوافر المصادر الأكاديمية والقدرة على إجراء البحوث العلمية. ومعوقات اجتماعية تتعلق بوجود مشكلات اجتماعية، إضافة إلى المعوقات الاقتصادية والتي تتعلق بارتفاع تكاليف الرسوم الدراسية ومتطلبات الدراسة.

الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات التي أجريت للتعرف على مستوى رضا طلبة الدراسات العليا في العديد من الجامعات، ومن تلك الدراسات اهتمت بالتعرف على مستوى رضا الطلبة بشأن دور المرشد الأكاديمي في مرحلة الدراسات العليا. ومن تلك الدراسات دراسة (Overall، Deane، and Peterson 2011)، والتي أجريت على عينة من طلبة الدكتوراه للتعرف على مستوى رضاهم عن دور المرشدين في تقديم الدعم الأكاديمي والشخصي، والاستقلالية، وكفاءتهم في إعداد البحوث العلمية. وقد أبدى الطلبة وجهة نظر إيجابية بشأن دور المرشدين. والمرشدين المتميزين هم الذين يشجعونهم على التفكير، والتصرف باستقلالية وفق أفكارهم، مع تقديم التوجيه المناسب لهم بشأن كيفية إكمال المهام البحثية. كما أوضحت النتائج أن كفاءة المرشد في مجال البحث العلمي له دور مؤثر وإيجابي في عملية إرشاد الطلبة.

كما أجرى Lunsford (2012) دراسة على عينة تكونت من 477 من طلبة الدكتوراه للتعرف على وجهة نظرهم بشأن فيما إذا كان المرشد الأكاديمي يقدم الدعم الدراسي لهم، وفيما إذا كان هذا الدعم له تأثير على المخرجات. وقد أوضحت النتائج أن أكثر من نصف العينة تلقوا الدعم المناسب من مرشديهم. وهذا كان له الأثر في زيادة رضاهم عن دور المرشد الأكاديمي.

وفي دراسة مماثلة أيضا، أجرى (Barnes، Williams، and Stassen 2012) دراسة الهدف منها التعرف على مستوى الرضا الطلابي بشأن خبراتهم عن دور المرشد الأكاديمي. وقد طبقت الدراسة على عينة تكونت من 870 من طلبة الدكتوراه الدارسين في بعض الجامعات الأمريكية البحثية للتعرف على خبراتهم. وقد أوضحت النتائج وجود رضا طلابي عن ممارسة المرشد لدوره في إرشاد الطلبة.

ومع تزايد الاهتمام باستخدام التكنولوجيا في تدريس طلبة الدراسات العليا، وخاصة التعلم عن بعد، أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال، حيث أجرى(Bolliger and Shepherd (2010 دراسة للتعرف على وجهة نظر عينة تكونت من 40 طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا الدارسين عبر الانترنت، وذلك في مقررين دراسيين بشأن الملف

الإنجازي الإلكتروني. وقد أوضحت النتائج أن الملف الإنجازي له تأثير إيجابي على عملية التعلم عبر الانترنت حيث تتيح التواصل والارتباط بين الطلبة وذلك من خلال عملية المراجعة التي يقوم بها الزملاء لتقييم أعمال زملائهم في الملف الإنجازي.

كما أجرى (Shaffer 2011) دراسة للمقارنة بين رضا الطلبة في الدراسات العليا بشأن معرفتهم بمهارات البحث في المكتبة، وذلك بين الطلبة الدارسين في الفصول التقليدية والدارسين عن طريق التعلم عن بعد. وقد أوضحت النتائج أن الطلبة الدارسين في الفصول التقليدية تلقوا تعليمات أفضل بشأن كيفية البحث في المكتبة من طلبة التعلم عن بعد.

ومن ناحية معرفة الرضا الطلابي بشأن تأثيره على تطوير مهارات الطلبة، فقد أوضحت دراسة (2011) .Temtime & Mmereki وجود رضا الطلابي لدى طلبة الدراسات العليا تخصص إدارة الأعمال في جامعة The University of Botswana، والتي تقع في جنوب أفريقيا. حيث أوضحت الدراسة أن البرنامج ساعد الطلبة في تطوير قدراتهم الإدارية ومهارات العمل، حيث كان البرنامج يرتكز على المهارات الفنية والتحليلية والذي يعتبر من المهارات الأساسية للوظيفة العملية.

بالإضافة إلى تلك الدراسات، أجريت دراسات أخرى للمقارنة بين أفضلية طرق التدريس التقليدية وتلك التي تعتمد على استخدامات الحاسوب، فقد أجرى دراسة Martinez-Caro and Campuzano-Bolarin 2011 للتعرف على مستوى الرضا الطلابي على بعض طلبة الدراسات العليا الدارسين في مجال الهندسة بشأن طرق التدريس المتبعة في التدريس التقليدية والتي تتضمن المحاضرة وذات الطرق المتعددة والتي تتضمن المحاضرات واستخدام الكمبيوتر وذلك في 21 مقرراً. وقد أوضحت النتائج أن الرضا الطلابي كان مرتفعا لدى طلبة السنة الأولى بشأن التدريس بالطريقة التقليدية، وتم مقارنتها مع طلبة السنة الدراسية الثانية والذين يتم تدريسهم باستخدام طرق متعددة. وقد أوضحت النتائج أن الطلبة الدارسين بالطرق المتعددة كانوا أكثر رضا من الطلبة الدارسين بالطرق التقليدية. وقد تم تفسيرها أن مستوى حضور الطلبة والتحفيز والتعاون مع الزملاء كان أكثر من بين الطلبة الذين يتم تدريسهم بالطرق المتعددة. وهذا يؤكد على أن بيئة التعلم ذات التدريس باستخدام الطرق المتعددة تحقق الرضا الطلابي.

كما أجرى كل من Mahmood، Mahmood، and Malik 2012 دراسة للمقارنة بين مستوى الرضا الطلابي بشأن التدريس عن بعد وطريقة التدريس التقليدية. وقد أجريت على مجموعة من طلبة الدراسات العليا الدارسين في مقرر علم النفس التربوي في إحدى الجامعات التركية. وقد أوضحت النتائج أن الطلبة الدارسين في تلك الطريقتين أبدوا درجة رضا عالية بشأن التدريس. ولكن وجدت اختلافات طفيفة فيما بينهم من ناحية الحصول على التغذية الراجعة من الأستاذ، وتوافر المصادر لإنهاء الواجبات، والتواصل بين الطلبة. حيث إن الطلبة في الطريقة التقليدية كانوا أكثر رضا عن تلك الأمور من طلبة التعلم عن بعد.

ومن ناحية أخرى، أجرى دراسة Moro-Egido and Panades (2010 في إحدى الجامعات الأسبانية الحكومية للمقارنة بين رضا طلبة الدوام الكلي والدوام الجزئي بشأن برامج الدراسات العليا الملتحقين بها. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن طلبة الدوام الكلي كانوا أكثر رضا من طلبة الدوام الجزئي. وهذا يعكس أن الطلبة المتفرغين للدراسة لديهم فرصا أكثر لمتابعة دراستهم من الطلبة الذين لديهم التزامات مهنية في وظائف أخرى. كما أوضحت النتائج أن الطالبات أكثر رضا من الطلاب، والطلبة من ذوي المعدلات المرتفعة كانوا أيضا أكثر رضا من الطلبة ذوي المعدلات الأخرى. ويتضح هنا أن متغير النوع والمعدل كان له أثر على مستوى الرضا الطلابي.

أما الدراسة التي أجراها كل من Kotsifos، Alegakis، and Philalithis (2012) في بعض الجامعات اليونانية لمعرفة رضا طلبة الماجستير الدارسين في برنامج إدارة الرعاية الصحية. فقد أوضحت أن الطلبة المتزوجين كانوا أكثر رضا من الطلبة غير المتزوجين. كما أن الطلبة الأكبر سنا كانوا أكثر رضا بشكل عام من الطلبة الأصغر سنا عن برنامج الماجستير. في حين تساوى مستوى كل من الطلاب والطالبات، حيث إن متغير النوع لم يكن له تأثير على مستوى رضاهم نحو البرنامج.

يتضح من تلك الدراسات السابقة، اهتمام العديد من الباحثين في معرفة واقع رضا الطلبة الدارسين في مرحلة الدراسات العليا عن خبراتهم المتنوعة بشأن المرشدين الأكاديميين ودورهم الهام في تقديم الإرشاد والدعم الأكاديمي والشخصي المناسب للطلبة. بالإضافة إلى معرفة رضا الطلبة الدارسين بأسلوب التعلم عن بعد في العديد من الجامعات والتخصصات ومقارنتها بطرق التدريس التقليدية والتي اتضح أن لها أهميتها في التدريس بجانب استخدام وسائل التكنولوجيا والتطورات الحديثة، ولكن لم يوجد من الدراسات التي ناقشت مجال التسجيل والإرشاد الأكاديمي للطلبة، وبصورة تفصيلية عن دور الأستاذ في التدريس، والمناهج الدراسية، وقدرة الطلبة في إعداد البحوث العلمية، والأستاذ المشرف، سواء في الجامعات العالمية والعربية أو في جامعة الكويت.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى التعرف على رضا الطلبة بشأن خبراتهم الأكاديمية والعلمية من عدة جوانب تشمل خبرات الدارسين بالتسجيل والإرشاد الأكاديمي، كذلك دور أعضاء الهيئة التدريسية في عملية التدريس، وإعداد المناهج الدراسية، كما تقدم الدراسة معلومات بشأن مستوى رضا الطلبة عن مدى إلمامهم بإعداد البحوث العلمية، ومعرفة رضاهم أيضا بشأن كيفية تعامل الأساتذة المشرفين مع الطلبة بشكل عام، وبشكل خاص في جامعة الكويت.

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة كلية الدراسات العليا جامعة الكويت والمسجلين في العام الجامعي 2011/2010م، وقد بلغ عددهم ما يقارب 1349 طالبا وطالبة، موزعين على جميع المجالات والمراحل الدراسية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 290 طالباً وطالبة، وتمثل ٪21,5 من مجتمع الدراسة. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليات جامعة الكويت، في الفصل الدراسي الثاني ربيع 2010 من العام الجامعي 2011/2010. جدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (1)

خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات		العدد	٪
النوع	ذكور	٨٤	٢٩
	إناث	٢٠٦	٧١
الحالة الوظيفية	موظف	١٢٠	٤١,٤
	غير موظف	١٧٠	٥٨,٦
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٠٥	٣٦,٢
	غير متزوج	١٨٥	٦٣,٨

المتغيرات		العدد	٪
مجال الدراسة	القانون	٢٠	٦,٩
	الآداب	٤٧	١٦,٢
	العلوم	٢٣	٧,٩
	العلوم الطبية	٢٧	٩,٣
	الهندسة والبترول	٣٠	١٠,٣
	التربية	٣٥	١٢,١
	الشريعة والدراسات الإسلامية	١٥	٥,٢
	العلوم الإدارية	٣١	١٠,٧
	العلوم الاجتماعية	٦٠	٢٠,٧
المعدل العام	امتياز	١٣٦	٤٦,٩
	جيد جدا	١٠٢	٣٥,٢
	جيد	٤٥	١٥,٥
العمر	٢٠-٢٥	١٧٦	٦٠,٧
	٢٦-٣٠	٧٩	٢٧,٢
	٣١-٣٥	٢٢	٧,٦
	٣٦ فأكثر	١٠	٣,٤

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة باستخدام الخطوات التالية:

أ: إعداد الاستبانة:

تم إعداد استبانة اشتملت على 52 بنداً لقياس رضا طلبة الدراسات العليا عن خبراتهم الأكاديمية والعلمية أثناء دراستهم بجامعة الكويت، تكونت من 5 محاور:

المحور الأول: يتعلق بالتسجيل والإرشاد الأكاديمي، وتضمن 9 بنود.

المحور الثاني: يتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية، وتضمن 9 بنود.

المحور الثالث: يتعلق بالمناهج الدراسية، وتضمن 12 بندا.

المحور الرابع: يتعلق بإعداد البحوث العلمية، وتضمن 12 بندا.

المحور الخامس: يتعلق بالأساتذة المشرفين، وتضمن 10 بنود.

ب: صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري، وقد أعيد صياغة بعض بنود الاستبانة، وبموجب تنفيذ التعديلات المطلوبة تم إقرار الاستبانة من جانب المحكمين.

ج: ثبات الأداة:

استخدم معامل كرونباخ ألفا؛ للتأكد من ثبات الأداة، والجدول رقم (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

الجدول رقم (2)

يوضح معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها

المحاور	عدد البنود	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
التسجيل والإرشاد الأكاديمي	٩	٠,٧٧٦
أعضاء هيئة التدريس	٩	٠,٨٨٦
المناهج الدراسية	١٢	٠,٨٥٤
إعداد البحوث العلمية	١٢	٠,٨٦٤
الأساتذة المشرفين	١٠	٠,٨٥٤
الدرجة الكلية	٥٢	٠,٩٤٤

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معاملات الثبات لمحاور الدراسة ودرجتها الكلية مرتفعة بما يؤكد ثبات الأداة، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات.

د: **المحك**: تم الاعتماد على ميزان النسب المئوية للاستجابات على النحو التالي:

- 80 – 100 مرتفعة جدا.
- 70 – 79 مرتفعة.
- 60 – 69 متوسطة
- 50 – 59 منخفضة.
- أقل من 50 ٪ منخفضة جدا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

1. عند توزيع الاستبانة تم استخدام المقياس الخماسي، وهو: موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة.
2. تم استخدم المتوسط الحسابي والنسب المئوية للتعرف على مستوى الرضا عن الخبرات الطلابية.
3. تم استخدم اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق الواقعة بين استجابات أفراد العينة وفقًا للنوع، والحالة الوظيفية، والحالة الاجتماعية.
4. تم استخدام تحليل التباين الأحادي One- Way Analysis Varaince (Anova) of لبيان دلالة الفروق الواقعة بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمجال الدراسة، والمعدل العام، والعمر.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما رضا الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا الدارسين بجامعة الكويت نحو نظام التسجيل والإرشاد الأكاديمي؟

الجدول رقم (3)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الاستجابة لاستجابات أفراد العينة عن نظام التسجيل والإرشاد الأكاديمي

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	أتمكن من التسجيل في المقررات التي أرغب فيها في كل فصل دراسي	٣,٥٨	١,٢٤	٧١,٦	مرتفعة
2	تتوافر جميع المقررات الدراسية التي أرغب فيها خلال العام الجامعي	٣,٤٧	١,٢١	٦٩,٤	متوسطة
3	تتناسب مواعيد المحاضرات مع التزاماتي العملية	٣,٦٣	١,٠٨	٧٢,٦	مرتفعة
4	التكلفة المالية لتسجيل المقررات الدراسة مناسبة	٣,٥٠	١,٠٤	٧٠,٠	مرتفعة

م	البـــــنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
5	يتم تبليغي بموعد التسجيل بفترة مناسبة	٣,٨٠	١,٠٤	٧٦,٠	مرتفعة
6	تسهم اللقاءات التنويرية في تزويدي بمعلومات كافية عن الدراسة في الكلية	٣,٥٣	١,٠٥	٧٠,٦	مرتفعة
7	يسهم المرشد الأكاديمي في توجيهي أثناء عملية التسجيل لاختيار المقررات الدراسية	٣,٠٩	١,٢٣	٦١,٨	متوسطة
8	تعقد الأقسام العلمية لقاءات تنويرية بصورة دورية للطلبة من مختلف المراحل الدراسية	٣,١٥	١,١٤	٦٣,٠	متوسطة
9	لدي إلمام بلائحة الدراسة بكلية الدراسات العليا	٣,٥٠	١,٠٤	٧٠,٠	مرتفعة
	المتوسط العام	٣,٤٧	٦,٣٣	٦٩,٤	متوسطة

- يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

أن مستوى الرضا الطلابي حول خبراتهم عن التسجيل والإرشاد الأكاديمي مرتفع حول بعض البنود؛ منها البند رقم (1) حيث يتمكن الطلبة من التسجيل في المقررات التي يرغبون بها في كل فصل دراسي، كذلك البند رقم (3) والذي يتعلق بتناسب مواعيد المحاضرات مع التزامات الطلبة، وهي التي تعقد في الفترة المسائية، حيث بلغ معدل الاستجابة بنسبة مئوية 72,6 ٪. بالإضافة إلى ذلك أوضح الطلبة أن لديهم مستوى رضا مرتفع بالبند رقم (4) والذي يتعلق بالتكلفة المالية لتسجيل المقررات، مما يشير إلى أن هؤلاء الطلبة يرون التكلفة مناسبة لهم. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة محمد (2009) والتي أوضحت أن الطلبة يواجهون مشكلة ارتفاع الرسوم الدراسية. كما أكدوا على رضاهم بشأن تبليغهم بمواعيد التسجيل، مما يشير إلى حرص كلية الدراسات العليا على تبليغ الطلبة بذلك، ليتمكنوا من التسجيل في الوقت المناسب وإمكانية وجود وتوافر الشعب غير المغلقة لهم، وخاصة في فترة التسجيل المبكر. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العياصرة (2009)، والتي أوضح فيها الطلبة أن إجراءات التسجيل تتم بدون عوائق.

ونظرا لأهمية اللقاءات التنويرية في تعريف الطلبة بجوانب الدراسة الأكاديمية، فقد أبدى الطلبة مستوى رضا مرتفع بنسبة 70,6 ٪ بشأن ذلك، وهنا نشير إلى أن الطالب يقع عليه مسؤولية البحث عن المعلومات التي تتعلق بجوانب الدراسة بالكلية من خلال قراءة دليل الطالب، واللوائح الخاصة بالكلية ليتمكن من الحصول على معلومات كافية له، وهنا أوضح الطلبة أن لديهم رضا مرتفعاً بشأن معرفتهم بلوائح الدراسات العليا بنسبة وموافقة 70 ٪. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة العياصرة (2009)، حيث أوضح الطلبة أن لديهم وجهة نظر متوسطة بشأن لائحة الدراسات العليا من ناحية تعريفهم بما هو مطلوب منهم على الرغم من عقد لقاء تنويري لهم مع بدء الدراسة. ومن ناحية أخرى أوضح الطلبة أن لديهم مستوى رضا متوسط بشأن البند رقم (2) بنسبة مئوية 69,4 ٪، والذي يتعلق بتوافر المقررات الدراسية طوال العام الدراسي. وهذا يشير إلى أهمية أن يتم إعداد الجدول الدراسي بصورة جيدة لكل فصل دراسي، بحيث يتضمن كلا الفصلين المقررات الدراسية وخاصة الإجبارية، بالإضافة إلى طرح مقررات اختيارية متنوعة لتمكين الطلبة من التسجيل فيها.

بالإضافة إلى البند رقم (7) بشأن مساعدة المرشد الأكاديمي للطلبة في فترة التسجيل، والذي حقق استجابة متوسطة من الطلبة بنسبة مئوية 61,8 ٪. مما يفسر بوجود بعض جوانب القصور في دور المرشد الأكاديمي، فالمرشد له دور مهم حيث يساعد الطلبة في التسجيل، وخاصة أن بعض

الطلبة قد يواجهون بعض الصعوبات في كيفية اختيار المقررات الدراسية، وخاصة الاختيارية منها، مما يتطلب توجيههم بشأن الدراسة في الكلية.

وبالنسبة لدور الأقسام العلمية في عقد اللقاءات التنويرية للطلبة المستجدين والمستمرين في الدراسة، أبدى الطلبة مستوى رضا متوسط بهذا الشأن بنسبة مئوية بلغت 63 ٪، وهذا يفسر قلة الدور الذي تقوم به الأقسام العلمية بهذا الجانب.

يتضح مما سبق أن الطلبة الدارسين في كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت لديهم مستوى رضا متوسط بشأن خبراتهم حول التسجيل والإرشاد الأكاديمي بمتوسط حسابي وقدره (3,47) ونسبة مئوية 69,4 ٪. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة كل من (Barnes el. 2012) ودراسة (Lunsford 2012)، حيث أوضح الطلبة في تلك الدراستين عن رضاهم عن مستوى الإرشاد الأكاديمي.

السؤال الثاني – ما رضا الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية؟

1 - **أعضاء هيئة التدريس**

الجدول رقم (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الاستجابة لاستجابات أفراد العينة عن أعضاء هيئة التدريس

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١-	لديهم الخبرة التخصصية في مجال تدريس المقرر	٣,٩١	١,٠٤٩	٧٨,٢	مرتفعة
٢-	يحرصون على الالتزام بالعلاقات الإنسانية عند التعامل مع الطلبة	٣,٨٣	١,٠٣٩	٧٦,٦	مرتفعة
٣-	يشجعون الطلبة على المناقشة والحوار البناء في المواضيع المطروحة	٣,٩١	١,٠٧٩	٧٨,٢	مرتفعة
٤-	يحترمون الآراء الطلابية والخبرات التي تتعارض مع توجهاتهم الفكرية	٣,٨٤	١,٠٨٥	٧٦,٨	مرتفعة
٥-	يستخدمون وسائل تدريسية متنوعة تسهم في إثراء المعلومات والخبرات	٣,٧٦	١,٠٨٥	٧٥,٢	مرتفعة
٦-	أستطيع التواصل معهم في الساعات المكتبية، أو البريد الالكتروني أو الهاتف	٣,٨٨	١,٠٤٢	٧٧,٦	مرتفعة
٧-	لديهم الحماس في التدريس ومناقشة المواضيع والأفكار والخبرات المتنوعة	٣,٨٥	١,٠٦٣	٧٧,٠	مرتفعة
٨-	يوجهون لكيفية الاستعداد للاختبار الشامل وإعداد مشاريع التخرج والأطروحة	٣,٧٢	١,٢٢٥	٧٤,٤	مرتفعة
٩-	يشجعون على مواصلة الدراسة في الكلية	٣,٦٥	١,٠٩٢	٧٣,٠	مرتفعة
	المتوسط العام	٣,٨٢	٧,١٩٩	٧٦,٤	مرتفعة

– يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

أن الطلبة لديهم مستوى رضا مرتفع بشأن خبراتهم عن أعضاء هيئة التدريس حول جميع البنود (1-9)، بنسبة مئوية تراوحت (73 ٪ - 78 ٪) حيث أفصح الطلبة عن رضاهم بشكل مرتفع بشأن توافر الخبرة التخصصية لدى أعضاء هيئة التدريس بنسبة 78,2 ٪ مما يشير إلى حرص الكلية على اختيار الأساتذة المتخصصين للتدريس، والذين يتمتعون بالعلاقات الإنسانية الجيدة مع الطلبة. كما أكد الطلبة على رضاهم المرتفع بشأن تشجيع

الأساتذة للطلبة على المناقشة والحوار في المحاضرات الدراسية بنسبة 78,2 ٪، وهذا يؤكد حرص الكثير من الأساتذة على تشجيع الطلبة لإبداء الآراء المختلفة في مواضيع المقررات الدراسية، وهذا لا يتفق مع نتيجة دراسة الشعيل وخطابية (2002)، والتي أوضحت انخفاض مستوى رضا الطلبة عن المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.

ومع طرح المناقشة في العديد من المواضيع قد تختلف الآراء الطلابية عن آراء بعض الأساتذة، وهنا يتطلب من الأساتذة احترام تلك الآراء الطلابية، وقد أبدى الطلبة مستوى رضا مرتفع بنسبة 76,8 ٪. كما أوضح الطلبة بنسبة 75,2 ٪ أن الأساتذة يحرصون على التنويع في استخدام وسائل التدريس، وهذا يفسر حرصهم على تزويد الطلبة بخبرات متنوعة تسهل عليهم فهم المادة العلمية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(Mahmood et al. (2012 ، والتي أشارت إلى وجود رضا طلابي عن طرق التدريس. ومن جانب حرص الأساتذة على التواصل مع الطلبة في الساعات المكتبية، أو عبر البريد الالكتروني، أو الهاتف، أوضح الطلبة رضا مرتفعاً بنسبة 77,6 ٪.

ومن ناحية دور الأساتذة في توجيه الطلبة لكيفية الدراسة للاختبار الشامل وإعداد مشاريع التخرج وكتابة الأطروحة، أبدى الطلبة رضا مرتفع بنسبة 74,4 ٪، مما يعكس حرص هؤلاء الأساتذة بالمصلحة الطلابية من ناحية الاهتمام بتوجيههم من جميع الجوانب، ولا يقتصر دورهم على تدريس المقرر فقط.

إن مواصلة الدراسات العليا لا يعتبر بالأمر اليسير لبعض الطلبة، فقد يواجه البعض منهم بعض التحديات التي قد تؤثر على مسيرتهم الدراسية، وخاصة أن البعض منهم قد واصلوا دراستهم بعد فترة عمل طويلة، فهم بحاجة إلى تهيئة وتشجيع لمواصلة الدراسة، وخاصة من ناحية التحضير للقراءات والبحث في المكتبة، وكتابة التقارير والأبحاث، فيكون هنا دور الأساتذة مهما جدا لتشجيع الطلبة، وهنا أوضح الطلبة رضاهم المرتفع عن تشجيع الأساتذة بنسبة 74,4 ٪.

يتضح مما سبق أن معظم الطلبة لديهم مستوى رضا مرتفع عن خبراتهم الأكاديمية بمتوسط حسابي 3,82 ونسبة مئوية 76,4 ٪ نحو دور أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريسهم في كلية الدراسات العليا، من ناحية توافر الخبرة التخصصية، والالتزام بالعلاقات الإنسانية، وتشجيعهم على المناقشة والحوار، وتبادل الآراء، بالإضافة إلى استخدام وسائل تدريسية متنوعة تسهم في إثراء خبراتهم ومعلوماتهم، وتشجيعهم على الاستمرار في مواصلة الدراسات العليا بجامعة الكويت.

2 - المناهج الدراسية

جدول رقم (5)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

ودرجة الاستجابة لاستجابات أفراد العينة حول المناهج الدراسية

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١	تتميز بأنها متعمقة حيث تعمل على إثراء معلوماتي وخبراتي	٣,٧٩	١,٠٩	٧٥,٨	مرتفعة
٢	تشجع على تنمية التفكير الناقد والنقد البناء	٣,٨٥	١,٠١	٧٧,٠	مرتفعة
٣	تسهم في تطوير قدراتي ومهاراتي العملية	٣,٨٩	.٩٩٦	٧٧,٨	مرتفعة
٤	تسهم في تزويدي بالخبرة العملية اللازمة للوظيفة المستقبلية	٣,٨١	١,١٢	٧٦,٢	مرتفعة
٥	يوجد ترابط بينها وبين أحداث المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي	٣,٨٠	١,٠٥	٧٦,٠	مرتفعة
٦	تسهم في إعداد مخرجات تخدم سوق العمل والمجتمع	٣,٧٥	١,٠٠	٧٥,٠	مرتفعة

م	البـــــنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
٧	تسهم واجبات وأنشطة المقررات في إثراء معلوماتي وخبراتي	٣,٩٠	١,٠٠	٧٨,٠	مرتفعة
٨	أستطيع إعداد الملف الإنجازي وتنظيمه	٣,٩٠	١,٠٨	٧٨,٠	مرتفعة
٩	يحرص الأساتذة على التوجيه في كيفية إعداد الواجبات والأنشطة والملف الإنجازي	٣,٧٨	.٩٦٥	٧٥,٦	مرتفعة
١٠	دراسة المناهج باللغة الإنجليزية لا تشكل عائقاً نحو مواصلة الدراسة بالكلية	٣,٥٠	١,٢١	٧٠,٠	مرتفعة
١١	أعتمد على المكتبة الجامعية في الحصول على المراجع التي ترتبط بالمناهج الدراسية	٣,٩٧	.٩٥٨	٧٩,٤	مرتفعة
١٢	تتوافر في الجامعة المصادر المناسبة للدراسة والتدريس (قاعات دراسية، المختبرات، أجهزة الحاسوب، الانترنت، ومستلزمات أخرى)	٣,٩٠	١,٠٣	٧٨,٠	مرتفعة
	المتوسط العام	٣,٨٢	٦,٨٦	٧٦,٤	مرتفعة

- يتضح من الجدول رقم (5) ما يلي:

أن الطلبة لديهم مستوى رضا مرتفع نحو المناهج الدراسية التي تقدمها برامج كلية الدراسات العليا من جميع الجوانب؛ فهي تتميز بأنها متعمقة، حيث تسهم في إثراء معلوماتهم وخبراتهم، وقد حقق البند استجابة مرتفعة بنسبة 75 ,8 ٪. كما أوضحوا أنها تنمي التفكير الناقد بنسبة 77 ٪، كما تسهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم العملية للوظيفة المستقبلية بنسبة 76 ,2 ٪. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Temtime & Mmereki، 2011) والتي أوضح فيها الطلبة على أن دراستهم في برنامج إدارة الأعمال ساعدهم على تطوير قدراتهم الإدارية ومهاراتهم العملية. في حين أن هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (رزق، 2004) حيث أوضح الطلبة أن مقررات الدراسات العليا لا تنمي التفكير الإبتكاري، ولا تكسب الباحثين مهارات البحث التربوي. كما أوضحت النتائج درجة استجابة مرتفعة من الطلبة بنسبة مئوية 76 ٪ ، وذلك بشأن ترابط المناهج الدراسية بأحداث المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي، وخاصة أن بعض المناهج قد تتعلق بالكثير من جوانب الأحداث اليومية التربوية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والعلمية، فمن الأهمية أن يتم الربط بينها وبين المنهج الذي يدرس؛ ليكون الطلبة على اطلاع دائم على واقع الأحداث وربطها بالمناهج، والاستفادة منها في كيفية التحليل واتخاذ القرارات ذات الصلة. كما توجد الكثير من الأحداث العالمية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاكتشافات العلمية والتي تحدث يوميا، والاستفادة منها من خلال المناهج يعزز التفاعل بين الطلبة والأساتذة من ناحية مناقشتها، والاستفادة بتزويدهم بالمعلومات والخبرات القيمة والمفيدة من ناحية أخرى.

كما أبدى الطلبة مستوى رضا مرتفع بنسبة ٪75 على أن المناهج الدراسية تسهم في إعداد مخرجات تخدم سوق العمل والمجتمع؛ نظرا لما تسهم به من تزويد الطلبة بالمهارات والقدرات والمعلومات والخبرات التي يستفيد منها الخريج في العمل مستقبلا. ومن ناحية إسهام واجبات وأنشطة المقررات في إثراء معلومات الطلبة وخبراتهم، أبدى الطلبة رضاهم بنسبة ٪78. وهذا يدل على مدى حرص الأساتذة على التركيز في تكليف الطلبة بإعداد واجبات وأنشطة تثري معلوماتهم وخبراتهم، كما أبدوا رضاهم بنسبة 78 ٪ بشأن إعداد الملف الإنجازي وتنظيمه.

كما يوجد العديد من الأساتذة الذين يحرصون على توجيه الطلبة في كيفية إعداد الواجبات والأنشطة والملف الإنجازي؛ فكون الطالب في مرحلة الدراسات

العليا لا يعني أنه يدرك تماما كيفية إعداد ذلك، حيث بلغ متوسط استجابة العينة 75,6 ٪، وهذا يعكس حرص بعض الأساتذة الذين يولون الطلبة اهتماما واضحا من ناحية شرح خطوات إعداد الواجبات والأنشطة والملف الإنجازي؛ ليتمكنوا من أدائها بالصورة المطلوبة وتحقيق الاستفادة القصوى منها.

وبالنسبة لدراسة المناهج باللغة الإنجليزية، أوضح الطلبة مستوى رضا مرتفعاً بنسبة 70 ٪، وهنا نشير إلى أن الجامعة تحرص على قبول الطلبة الذين لديهم مستوى مناسب في اللغة الإنجليزية يؤهلهم لدراسة المناهج، والبحث في الدوريات والكتب الأجنبية. وهذا يؤكد ما أشار إليه Newby 2011)) أنه من الأهمية أن يكون لدى الطلبة إلمام بلغات وثقافات أخرى. كما أوضح الطلبة مستوى رضا مرتفعاً عن المكتبة الجامعية، وتوافر المراجع، والإمكانات المختلفة، مثل: القاعات الدراسية، والمختبرات، والأجهزة، والحاسوب، وهذا يفسر حرص الجامعة على توفير البيئة المناسبة التي تتوافر فيها الإمكانات المناسبة للدراسة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Rempel، 2010)، والتي أوضحت عن رضا الطلبة عن دور المكتبة الجامعية في إثراء معلوماتهم ومهاراتهم من خلال تزويدهم بالورش التعليمية المفيدة.

يتضح مما سبق، ارتفاع درجة الاستجابة لدى الطلبة بشأن المناهج الدراسية بمتوسط حسابي 3,82، ونسبة مئوية 76,4 ٪، من حيث قدرتها على تنمية التفكير الناقد وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، وإعدادهم للوظيفة المستقبلية، وكذلك دور الواجبات والأنشطة في إثراء معلوماتهم وخبراتهم.

السؤال الثالث – ما رضا الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن خبراتهم في إعداد البحوث العلمية؟

جدول رقم (6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الاستجابة لاستجابات أفراد العينة عن خبراتهم في إعداد البحوث العلمية

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١-	أستطيع البحث عن المراجع في المكتبة	٣,٨٩	١,٠٠	٧٧,٨	مرتفعة
٢-	أستطيع كتابة الملخصات	٣,٩١	.٩٤٣	٧٨,٢	مرتفعة
٣-	أستطيع كتابة التقارير المختصرة	٣,٨٩	١,٠٣	٧٧,٨	مرتفعة
٤-	أستطيع إعداد أدوات البحث العلمي	٣,٧٨	١,٠٦	٧٥,٦	مرتفعة
٥-	أستطيع البحث عن الدراسات السابقة وتنظيم كتابتها	٣,٨٤	١,٠٥	٧٦,٨	مرتفعة
٦-	لدي القدرة على استخدام التحليل الإحصائي	٣,٥١	١,٠٩	٧٠,٢	مرتفعة
٧-	لدي القدرة على تحليل نتائج البحث العلمي	٣,٦٦	١,١٣	٧٣,٢	مرتفعة
٨-	لدي القدرة على كتابة البحث العلمي بصورة شمولية	٣,٧٨	١,٠٦	٧٥,٦	مرتفعة
٩-	تسهم مقررات البحث العلمي في تطوير مهاراتي البحثية	٣,٧٨	١,٠٨	٧٥,٦	مرتفعة
١٠-	تتوافر في المكتبة الجامعية المراجع التي أحتاجها في إعداد التقارير والأبحاث	٣,٧٧	١,١٠	٧٥,٤	مرتفعة
١١-	تتوافر في الجامعة المصادر المناسبة للبحث (قاعات دراسية، المختبرات، أجهزة الحاسوب، الانترنت، ومستلزمات أخرى)	٣,٧٦	١,١٣	٧٥,٢	مرتفعة
١٢-	الدعم المالي لتمويل الأبحاث مناسب	٣,٢٨	١,٢٢	٦٥,٦	متوسطة
	المتوسط العام	٣,٦٩	٨,٤١	٧٣,٨	مرتفعة

- يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

أن الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا لديهم مستوى رضا مرتفع بشأن درايتهم بخطوات إعداد البحث العلمي وتحليله وكتابته؛ حيث تراوحت النسب المئوية لمعدل استجابتهم (2, 70-2, 78 ٪)، حيث أوضح الطلبة أنهم يتمكنون من البحث عن المراجع في المكتبة بنسبة 8, 77 ٪؛ والقدرة على كتابة الملخصات بنسبة مئوية 8, 77 ٪، و القدرة على كتابة التقارير المختصرة بنسبة 8, 77 ٪.

كما أبدوا رضاهم المرتفع بشأن قدرتهم على إعداد أدوات البحث العلمي، بنسبة6, 75 ٪.وتتضمن إعداد الاستبانة، وإجراء المقابلات، والاختبارات التجريبية، ودراسة حالة، وغيرها من الأدوات التي تسهل على الباحث جمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث الذي يرغب في إجرائه.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح الطلبة رضاهم المرتفع عن قدرتهم على جمع الدراسات السابقة وتنظيم كتابتها، وقدرتهم على استخدام التحليل الإحصائي، وهنا نشير إلى ضرورة التركيز على تدريب الطلبة على استخدام التحليل الإحصائي عمليا من خلال مقررات مناهج البحث العلمي؛ لتمكينهم من تحليل نتائج أبحاثهم؛ حيث حقق البند معدل استجابة بنسبة 2, 73 ٪. وفي هذا الصدد أكدت دراسة الراجح (2008) على أهمية استخدام البرامج الحاسوبية الإحصائية في تدريس مقرر الإحصاء لطلبة الدراسات العليا، وعلى أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام برنامج الإحصاء .SPSS

إن دراية الطلبة ومعرفتهم بخطوات إعداد البحث تمكنهم من القدرة على كتابة البحث العلمي بصورة شمولية، ومما لا شك فيه أن مقررات مناهج البحث العلمي لها أهميتها في تدريبهم على ذلك، حيث أوضح الطلبة أن لديهم مستوى رضا مرتفع عن ذلك بنسبة 6, 75 ٪. ونظرا لأهمية تلك المقررات في تطوير مهارات الطالب البحثية، ونؤكد هنا على أهمية تقنين اختيار محتوى تلك المقررات وتطويرها مع تطور إجراءات البحوث العلمية، وأهمية الربط بين الجانبين النظري والعملي، وأهمية استحداث مقررين للمناهج على أن يكون المقرر الأول لمستوى المبتدئين والمقرر الثاني لمستوى المتقدمين، والذي يكون من أهدافه الرئيسة إعداد الطالب إعدادا علميا بحيث يكون قادرا على إجراء البحث ميدانيا وبصورة شمولية، وهذا بالطبع سوف يؤهله لكتابة مشروع التخرج أو الأطروحة بصورة متميزة، فقد يواجه الطلبة العديد من الصعوبات عند كتابة الأطروحة؛ نظرا لعدم إلمامهم بكيفية كتابة البحث بصورة شمولية، وقد يتأخر البعض منهم في التخرج نظرا لذلك .

كما أوضح الطلبة رضاهم عن توافر المراجع اللازمة لإجراء البحث العلمي والتقارير في المكتبات الجامعية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة رزق (2004) والتي أوضح فيها بعض أفراد العينة أنه بإمكانهم الحصول على المعلومات بسهولة، وتتوافر في المكتبة المصادر العلمية للبحث التربوي. بالإضافة إلى توافر البيئة الأكاديمية المناسبة لإجراء البحث في الجامعة من خلال المصادر المختلفة مثل: المختبرات، وأجهزة الحاسوب، والأجهزة والبرامج العلمية وغيرها من الإمكانات والأدوات. وهذا يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الجامعة للطلبة الباحثين للارتقاء بمستوى أدائهم العلمي.

يتضح مما سبق، أن الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت لديهم مستوى رضا مرتفع بشأن خبراتهم في إعداد البحوث العلمية بمتوسط حسابي 3, 69 ونسبة مئوية 8, 73 ٪. حيث لديهم القدرة على البحث عن المراجع والمصادر، وكتابة الدراسات السابقة. بالإضافة إلى ارتفاع مستوى رضاهم عن قدراتهم في كتابة البحث العلمي بصورة شمولية.

السؤال الرابع - ما رضا الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن أداء الأساتذة المشرفين على مشاريع البحوث أو الأطروحات؟

جدول رقم (7)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الاستجابة لاستجابات أفراد العينة عن الأساتذة المشرفين

م	البـــــنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
١	لديه الخبرة الكافية في تقديم النصائح التي تتعلق بإعداد مشروع التخرج أو الأطروحة	٣,٥٧	١,٠٦	٧١,٤	مرتفعة
٢	لديه الخبرة العلمية التخصصية في موضوع المشروع أو الأطروحة	٣,٥٩	١,٠٨	٧١,٨	مرتفعة
٣	يتعاون معي في تحديد موضوع المشروع أو الأطروحة	٣,٥٢	١,١٢	٧٠,٤	مرتفعة
٤	لديه الخبرة المناسبة في مناهج البحث العلمي	٣,٥٣	١,١٠	٧٠,٦	مرتفعة
٥	لديه الحماس عند إشرافه على المشروع أو الأطروحة	٣,٥٢	١,٠٦	٧٠,٤	مرتفعة
٦	يشجع فيني الحماس لإنجاز المشروع أو الأطروحة بصورة متميزة	٣,٥١	.٩٩٥	٧٠,٢	مرتفعة
٧	يحرص على الالتزام بالعلاقات الإنسانية عند التعامل	٣,٥٠	١,١١	٧٠,٠	مرتفعة
٨	أستطيع التواصل معه في الساعات المكتبية، أو البريد الالكتروني أو الهاتف	٣,٥٩	١,١٠	٧١,٨	مرتفعة
٩	يوجهنني في كيفية الاستعداد لمناقشة المشروع أو الأطروحة أمام اللجنة المختصة	٣,٦٠	١,١٠	٧٢,٠	مرتفعة
١٠	لقد قمت بتغيير المشرف خلال فترة إعداد المشروع أو الأطروحة	٣,١٤	١,٢٧	٦٢,٨	متوسطة
	المتوسط العام	٣,٥٠	٧,٥١	٧٠,٠	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

أن متوسط الرضا الطلابي بشأن الأستاذ المشرف مرتفع بأغلبية البنود، وتراوحت نسبتها المئوية (70-8, 71 ٪)؛ حيث أبدى الطلبة رضاهم عن كون الأستاذ المشرف لديه الخبرة الكافية في تقديم النصائح التي تتعلق بإعداد مشروع التخرج أو الأطروحة. كما أن مشرفيهم لديهم الخبرة العلمية والتخصصية، فالطالب عليه اختيار المشرف المتخصص في موضوع الأطروحة، وعلى المشرف أيضا أن يشرف على الأطروحات التي ضمن نطاق تخصصه؛ لتتم الاستفادة من خبراته أثناء إعداد الأطروحة.

ومن ناحية تعاون المشرف مع الطالب في تحديد موضوع الأطروحة، أوضح الطلبة رضاهم المرتفع، مما يعكس التعاون الذي يمارسه الأساتذة مع الطلبة في اختيار المواضيع المناسبة للأطروحة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Lei 2009)، والتي أوضحت أن الاستعانة بالمشرف تسهل على الطالب اختيار موضوع الأطروحة والعنوان المناسب لها. ونشير هنا إلى أنه يوجد من الأساتذة من يترك للطالب الحرية في اختيار موضوع الأطروحة، وإتاحة فرص التعلّم الذاتي وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرار. بالإضافة إلى تشجيع الطالب على الاعتماد على نفسه في اختيار موضوع الأطروحة الذي يرغب فيه بما يتناسب مع استعداداته ورغباته، وخاصة أن موضوع الدراسة يجب أن يتناسب مع اهتمامات الطالب حتى يتمكن من الإبداع في كتابته وتطبيقه ميدانيا. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة رزق (2004) والتي أوضح فيه الطلبة أن المشرف يوضح إستراتيجية البحث للباحثين، ويوجههم بصورة مفيدة تمكنهم من إنجاز البحث.

ولكي يتمكن الطالب من إعداد المشروع أو الأطروحة، لابد من أن يكون الأستاذ متحمسا عند توجيهه، وقد حقق هذا البند مستوى رضا مرتفع من الطلبة بنسبة 4, 70 ٪، كما أوضح الطلبة أن

المشرفين يشجعون الطلبة ويزيدون الحماس لديهم لإنجاز المشروع أو الأطروحة بصورة متميزة، كما يلتزمون بالعلاقات الإنسانية، وهو السلوك القائم على الاحترام المتبادل بين الطالب والمشرف، حيث إن الطالب بحاجة إلى التعامل الجيد عند إعداد الأطروحة، وخاصة من ناحية مراعاة الفروق الفردية، والتعامل المبني على الاحترام المتبادل والديمقراطية في الحوار وإبداء الرأي، وخاصة أن الطالب لديه العديد من الاستفسارات ووجهات النظر التي تكون بحاجة إلى المزيد من الإيضاح. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العياصرة (2009) والتي أوضح بعض الطلبة فيها أن العلاقة بين الباحث ولجنة الإشراف تتصف بالاحترام المتبادل، كما أن الأستاذ المشرف يحرص على توجيه الطلبة لما يتمتعون به من خبرات علمية وبحثية، وتشجيعهم نحو الاستمرارية في إجراء البحث، بالإضافة إلى دراسة (Overall et al. 2011).

يتضح مما سبق، أن متوسط الرضا الطلابي مرتفع بشأن دور الأستاذ المشرف، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,50 ونسبة مئوية 70٪؛ حيث إن لديه الخبرة التخصصية والعلمية في مجال الأطروحة، والحماس في توجيه الطلبة وتشجيعهم على الإعداد الجيد للأطروحة والتواصل الإيجابي معهم بطرق مختلفة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Bloom، Cuevas، Hall and Evans (2007); Wrench & Punyanunt-Carter، 2008) حيث أوضح الطلبة رضاهم عن الأستاذ المشرف والذي يظهر الرعاية بهم، ويقدم الدعم والمساندة الاجتماعية لهم، ويحرص على توجيههم. في حين لم تتفق مع نتيجة دراسة Adrian-Taylor and Noels 2007)) والتي أوضحت وجود الصراعات بين الطلبة والأساتذة المشرفين.

السؤال الخامس- هل يختلف رضا الطلبة الدارسين بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت نحو نظام التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين باختلاف نوعهم، وحالتهم الوظيفية، وحالتهم الاجتماعية، ومجال دراستهم، ومعدلهم العام، وأعمارهم؟

1 - تأثير متغير النوع:

الجدول رقم (8)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع

محاور الدراسة	ذكور		إناث		قيمة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	
التسجيل والإرشاد الأكاديمي	٣١,٧٢	٦,٦٨	٣٠,٥٢	٦,١٥	١,٤٥٨	٠,٢٧٤
أعضاء هيئة التدريس	٣٤,٠٧	٧,٦٦	٣٤,٠٣	٦,٨٦	٠,٠٣٩	٠,٢٩٩
المناهج الدراسية	٣٧,٥٢	٦,٤٩	٣٧,٨٨	٦,٩٠	-٠,٤٠٨	٠,٤٨٣
إعداد البحوث العلمية	٤٣,٨٥	٨,٥٩	٤٤,٦٩	٨,٢٧	-٠,٧٦٨	٠,٦٦٧
الأساتذة المشرفون	٣٥,٩٠	٧,١٦	٣٤,٤٥	٧,٤٠	١,٤٢٤	٠,٩١٥

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

أ - لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بمحاور الدراسة بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين، وفقاً لمتغير النوع، وهذا يؤكد أن وجهة نظر كل من الطلاب والطالبات متساوية بشأن ذلك. وهذا يفسر أن الطلاب والطالبات لديهم نفس مستوى الرضا؛ نظرا لأن كلية الدراسات العليا تتعامل مع الطلبة بعدالة ومساواة دون تمييز وفقا للنوع. بالإضافة أن أعضاء هيئة التدريس يتعاملون أيضا مع الطلبة بعدالة دون اعتبار لاختلاف النوع؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تساوي مستوى الرضا لدى كل من الطلاب والطالبات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Kotsifos et al. 2012) ، والتي أوضحت نتائجها أن متغير النوع لم يكن له تأثير على اختلاف رضا كل من الطلاب والطالبات نحو برنامج الماجستير في بعض الجامعات اليونانية، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة Moro-Egido and Panades 2010)) ، والتي أوضحت أن رضا الطالبات كان أعلى من رضا الطلاب الدارسين في مرحلة الدراسات العليا في إحدى الجامعات الأسبانية.

2 - تأثير متغير الحالة الوظيفية

الجدول رقم (9)
الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الوظيفية

محاور الدراسة	موظف		غير موظف		قيمة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	
التسجيل والإرشاد الأكاديمي	٢٩,٦٢	٦,٦٣	٣١,٦٦	٦,٠٣	-٢,٦١٠	٠,٢٣٧
أعضاء هيئة التدريس	٣٢,٨٠	٨,١٦	٣٤,٦٧	٦,٣٧	-٢,١٠١	٠,٠٠١
المناهج الدراسية	٣٥,٨٨	٧,٤٠	٣٨,٩٤	٦,٠٢	-٣,٧١٤	٠,٠٠٠
إعداد البحوث العلمية	٤٢,٠٧	٨,٩٤	٤٥,٥٢	٧,٤٦	-٣,٤٢٦	٠,٠٢٠
الأساتذة المشرفون	٣٤,٢٩	٨,٥٩	٣٤,٤٧	٦,٤٤	-٠,١٨٤	٠,٠٠١

يتضح من الجدول رقم (9) ما يلي:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالتسجيل والإرشاد الأكاديمي وفقا للحالة الوظيفية، وهذا يفسر أن الطلبة الموظفين وغير الموظفين يرون أن خدمة التسجيل والإرشاد الأكاديمي بنفس المستوى. وهذا يفسر أن الطلبة الموظفين وغير الموظفين تلقوا نفس المعلومات بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي والذي يتم عادة تقديمهما للطلبة من مختلف الفئات دون تمييز. كما أن ارتباط الطالب بمهنة معينة لا يعني أنه لا يتابع المعلومات والإرشادات الأكاديمية، بل يكون حريصا على متابعة ما يستجد من معلومات. كما أن استخدام البريد الالكتروني والهاتف النقال من قبل إدارة كلية الدراسات العليا في توصيل المعلومات للطلبة سهل التواصل بينها وبين

الطلبة في تزويدهم بأحدث المعلومات دون استثناء.

ب - توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بأعضاء الهيئة التدريسية، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين. وبملاحظة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة بتلك المحاور، يتضح أن الطلبة غير الموظفين أكثر رضا من الطلبة الموظفين، وقد يكون السبب في هذه النتيجة أن الطلبة غير الموظفين ليس لديهم التزامات نحو وظائفهم، فلديهم الوقت الكافي لمتابعة دراستهم والالتزام بمتطلباتها والرضا عن مستوى أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية، وأكثر دراية بكيفية إعداد البحث العلمي، في حين عدم قدرة بعض الدارسين من فئة الموظفين نحو الالتزام بالمتطلبات الدراسية يشعرهم بأنهم أقل رضا، فتصبح لديهم خبرات بمستوى أقل نحو بعض الجوانب الأكاديمية بالكلية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Moro-Egido and Panades (2012) والتي أوضحت أن طلبة الدوام الكلي أكثر رضا عن برامج الدراسات العليا من طلبة الدوام الجزئي الذين يزاولون العمل أثناء دراستهم.

3 - تأثير متغير الحالة الاجتماعية

الجدول رقم (10)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

محاور الدراسة	متزوج		غير متزوج		قيمة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	
التسجيل والإرشاد الأكاديمي	٢٩,٢٨	٧,٠٤	٣١,٧١	٥,٧٢	-٣,١٧٦	٠,٨٦
أعضاء هيئة التدريس	٣٣,٥١	٨,٤٧	٣٤,١٧	٦,٣٧	-٠,٧٤١	٠,٠٠٠
المناهج الدراسية	٣٦,٨١	٧,٨٩	٣٨,١٨	٦,١٧	-١,٦٢٧	٠,٠٠٠
إعداد البحوث العلمية	٤٣,٥٨	٩,٦٤	٤٤,٧٤	٧,٦٢	-١,١٢٠	٠,٠٠٠
الأساتذة المشرفون	٣٣,٥٤	٧,٩٥	٣٥,٦١	٧,١٣	-٢,١٣٣	٠,٣٣٢

- يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

أ - لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بالتسجيل والإرشاد الأكاديمي، والأساتذة المشرفين، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية؛ فالطلبة المتزوجون وغير المتزوجين تساوت وجهات نظرهم بذلك. فجميعهم يتمكنون من التسجيل في الوقت المحدد لهم، كما أنهم تلقوا إرشادا بنفس المستوى. حيث إن الإرشاد الأكاديمي وخاصة في اللقاءات التنويرية تكون موجهة لجميع الفئات الطلابية دون تمييز. كما أن الأساتذة المشرفين يتعاملون مع الطلبة بعدالة ومساواة دون النظر إلى حالتهم الاجتماعية؛ لذا فهم يتبعون المعايير العلمية الموضوعية في إرشادهم في كيفية إعداد مشروع التخرج أو الأطروحة.

ب - توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وبملاحظة المتوسطات الحسابية لتلك المحاور، يتضح أن الطلبة غير المتزوجين أكثر رضا من الطلبة المتزوجين، وهذا يفسر أن انشغال بعض الطلبة المتزوجين بمتطلبات الأسرة يقلل من الدافعية لديهم نحو الدراسة، أو الاهتمام بها بصورة واضحة، مما قد يؤثر عليهم من ناحية قدرتهم على الإيفاء بالمتطلبات الدراسية، وعلى معدل انطباعاهم نحو الدراسة بالكلية، مما يقلل من مستوى رضاهم وانطباعهم الإيجابي نحو الدراسة. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة Kotsifos et al. (2012)، والتي أوضحت أن الطلبة المتزوجين كانوا أكثر رضا من الطلبة غير المتزوجين نحو برنامج الماجستير في بعض الجامعات اليونانية.

4 - تأثير متغير مجال الدراسة

الجدول رقم (11)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمجال الدراسة

المتغيرات	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الدراسة	التسجيل والإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	٢٨٨٨,٨٨٤	٨	٣٦١,١١١	١١,٦٦٢	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٨٥٤٦,٣٤٤	٢٧٦	٣٠,٩٦٥		
		المجموع	١١٤٣٥,٢٢٨	٢٨٤			
	أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	٥٣٥١,٢٤٠	٨	٦٦٨,٩٠٥	١٩,٥٩٩	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	٩٤١٩,٨٦٢	٢٧٦	٣٤,١٣٠		
		المجموع	١٤٧٧١,١٠٢	٢٨٤			
	المناهج الدراسية	بين المجموعات	٣٢٨٥,٠١٧	٨	٤١٠,٦٢٧	١١,٢٨١	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٠٠٤٦,٧١٧	٢٧٦	٣٦,٤٠١		
		المجموع	١٣٣٣١,٧٣٣	٢٨٤			
	إعداد البحوث العلمية	بين المجموعات	٧٠٦٥,٨٠١	٨	٨٨٣,٢٢٥	١٨,٧١٨	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٣٠٢٣,٢٧٣	٢٧٦	٤٧,١٨٦		
		المجموع	٢٠٠٨٩,٠٧٤	٢٨٤			
	الأساتذة المشرفون	بين المجموعات	٣٨٨٤,٧١٠	٨	٤٨٥,٥٨٩	١١,٤٦٧	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٠١٢١,٢١٠	٢٣٩	٤٢,٣٤٨		
		المجموع	١٤٠٠٥,٩١٩	٢٤٧			

- يتضح من الجدول رقم (11) ما يلي:

أ. توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بمحاور الدراسة وفقاً لمتغير مجال الدراسة، وقد أوضحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة الخاصة بهذا الجانب أن الطلبة الدارسين في مجال كلية العلوم الإدارية يبدون رضا عن مستوى التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وأعضاء الهيئة

التدريسية والمناهج الدراسية، والأساتذة المشرفين يصورة أفضل من الطلبة الدارسين في المجالات الدراسية في الكليات الأخرى، مما يفسر أن طلبة كلية العلوم الإدارية ربما تلقوا خدمة تسجيل وإرشاد أكاديمي أفضل، بالإضافة إلى أن لديهم انطباعا إيجابيا أكثر نحو أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية، والتي تفسر حرص الكلية على تزويد الطلبة بأعضاء هيئة تدريس متميزين وقادرين على تزويد الطلبة بمناهج دراسية متميزة ومتعمقة تسهم في تطوير المعارف والمهارات الطلابية وتحقق الرضا والقبول لديهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Temtime and Mmereki 2011) والتي أوضحت أن مستوى الرضا الطلابي لدى طلبة الدراسات العليا تخصص إدارة الأعمال في جامعة The University of Botswana، كان مرتفعا، حيث ساعدهم البرنامج في تطوير قدراتهم الإدارية ومهارات العمل.

كما أوضحت النتائج أيضا أن الطلبة الدارسين في مجال كلية العلوم أكثر تمكنا في إعداد البحوث العلمية من الطلبة الدارسين في المجالات الدراسية في الكليات الأخرى، مما يفسر أن هؤلاء ربما أكثر إجراء للتجارب العملية، وأكثر استخداما للمختبرات، بالإضافة إلى اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بتطوير مهارات الطلبة البحثية. كما أوضحت المتوسطات الحسابية أن الطلبة الدارسين في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حصلوا على أقل متوسط حسابي في جميع محاور الدراسة؛ وهذا يفسر ربما أن هناك قصورا في الكلية من ناحية الاهتمام بطلبة الدراسات العليا من مختلف النواحي، أو ربما يعود إلى انخفاض في المستوى الأكاديمي والعلمي للطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا في مجال الشريعة ؛ لذا أوضح الطلبة عن انخفاض رضاهم عن خبراتهم الأكاديمية والعلمية في الكلية. فهؤلاء الطلبة بحاجة إلى اهتمام أفضل من قبل الكلية وأعضاء هيئة التدريس للاهتمام بتطوير خبراتهم الأكاديمية والعلمية.

5 - تأثير متغير المعدل العام

الجدول رقم (12)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعدل العام

المتغير	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعدل العام	التسجيل والإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	٧٢,٠٩٤	٢	٣٦,٠٤٧	٠,٩٠٠	٠,٤٠٨
		داخل المجموعات	١١٠٩٢,٥٣١	٢٧٧	٤٠,٠٤٥		
		المجموع	١١١٦٤,٦٢٥	٢٧٩			
	أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	١٧٦,٠٢٩	٢	٨٨,٠١٤	١,٧٠٧	٠,١٨٣
		داخل المجموعات	١٤٢٧٩,٨٤٣	٢٧٧	٥١,٥٥٢		
		المجموع	١٤٤٥٥,٨٧١	٢٧٩			
	المناهج الدراسية	بين المجموعات	٧٦,٣١٣	٢	٣٨,١٥٦	٠,٨٠٩	٠,٤٤٦
		داخل المجموعات	١٣٠٦٧,٢٧٣	٢٧٧	٤٧,١٧٤		
		المجموع	١٣١٤٣,٥٨٦	٢٧٩			
	إعداد البحوث العلمية	بين المجموعات	٣٠٦,٠٦	٢	١٥٣,٠٣١	٢,١٧٦	٠,١١٥
		داخل المجموعات	١٩٤٨٢,٥٠٩	٢٧٧	٧٠,٣٣٤		
		المجموع	١٩٧٨٨,٥٧١	٢٧٩			
	الأساتذة المشرفون	بين المجموعات	٤٥,١٦٠	٢	٢٢,٥٨٠	٠,٣٩٤	٠,٦٧٥
		داخل المجموعات	١٣٩٣٠	٢٤٣	٥٧,٣٢٩		
		المجموع	١٣٩٧٦	٢٤٥			

- يتضح من الجدول رقم (12) ما يلي:

أ - لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بجميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المعدل العام. فاختلاف المعدل الدراسي لم يؤثر على مستوى الرضا الطلابي، فالطلبة من مختلف المعدلات الدراسية لديهم وجهات نظر متساوية تجاه التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين. وهذا يفسر أن الطلبة من مختلف المعدلات الدراسة تلقوا تعليمات متساوية بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي، حيث إن تلك المعلومات تكون مرسلة لمختلف الفئات الطلابية دون تمييز وفقا للمعدل، كما أن هؤلاء الطلبة أيضا مسجلون معا في المحاضرات الدراسية؛ لذلك تساوى مستوى رضاهم بشأن الأساتذة والمناهج العلمية، والتي تدرس للجميع بنفس المستوى. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة Moro-Egido and Panades (2010)، والتي أوضحت نتائجها أن الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة كانوا أكثر رضا من الطلبة ذوي المعدلات الأخرى.

ب - بالإضافة إلى ذلك، أن الطلبة قد يكون لديهم خبرة دراسية متساوية بكيفية إعداد البحوث العلمية؛ وخاصة من دراستهم لمناهج البحث العلمي. ومن ناحية رضاهم عن الأساتذة المشرفين، يتضح أيضا أن هؤلاء الأساتذة يحرصون على الإشراف على الطلبة دون النظر إلى معدلاتهم. وخاصة أن الإشراف على مشروع التخرج أو الأطروحات قد تعكس كثيرا عن مستوى كفاءة المشرف المكلف بالإشراف؛ لذا يحرص الكثير من الأساتذة على الإشراف بصورة علمية وموضوعية دون النظر إلى مستوى معدل الطالب، والذي أحيانا لا يكون مؤشرا صحيحا للحكم على مستوى كفاءة الطالب في إعداد مشروع التخرج أو الأطروحة.

6 - تأثير متغير أعمار الطلبة

الجدول رقم (13)

الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لأعمار الطلبة

المتغير	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمر	التسجيل والإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	٧١٦,٠١٥	٣	٢٣٨,٦٧٢	٦,٣٣٣	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٠٥٥٢,٧٢٨	٢٨٠	٣٧,٦٨٨		
		المجموع	١١٢٦٨,٧٤٣	٢٨٣			
	أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	٩٥٩,٨٤٩	٣	٣١٩,٩٥٠	٦,٥٢٧	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٣٧٢٥,٩٢٦	٢٨٠	٤٩,٠٢١		
		المجموع	١٤٦٨٥,٧٧٥	٢٨٣			
	المناهج الدراسية	بين المجموعات	٦٣٥,٥٤١	٣	٢١١,٨٤٧	٤,٦٥٠	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٢٧٥٥,٦٥٢	٢٨٠	٤٥,٥٥٦		
		المجموع	١٣٣٩١,١٩٤	٢٨٣			
	إعداد البحوث العلمية	بين المجموعات	٩٣٧,٩٣٣		٣١٢,٦٤٤	٤,٥٨٣	٠,٠٠٠
		داخل المجموعات	١٩١٠٢,٩٩٦	٣٢٨٠	٦٨,٢٢٥		
		المجموع	٢٠٠٤٠,٩٣٠	٢٨٣			
	الأساتذة المشرفون	بين المجموعات	٤٨٨,٧٧٠	٣	١٦٢,٩٢٣	٢,٩٥٦	٠,٠٣٣
		داخل المجموعات	١٣٣٩٢,٠٧٢	٢٤٣	٥٥,١١١		
		المجموع	١٣٨٨٠,٨٤٢	٢٤٦			

- يتضح من الجدول رقم (13) ما يلي:

أ - توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,05 بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بجميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير العمر، وبملاحظة المتوسطات الحسابية يتضح أن الطلبة الذين تقع أعمارهم من الفئة من 20 - 25 هم أكثر رضا عن خدمة التسجيل والإرشاد الأكاديمي، والمناهج الدراسية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين من الطلبة ذوي الأعمار الأخرى. وهذا يفسر أن الطلبة ذوي الأعمار الأقل هم أكثر تحمسا للدراسة في الكلية، بالإضافة إلى أنهم ربما أكثر قدرة على الحضور لكلياتهم في غير أوقات الدراسة؛ وبالتالي هم أكثر قدرة على الإيفاء بمتطلبات الدراسة وتحقيق مستوى رضا مرتفع عن خبراتهم أكثر من الطلبة ذوي الأعمار الأخرى، وخاصة أن منهم من قد استكمل دراسته العليا بعد الحصول على الشهادة الجامعية مباشرة، فيستمر معهم الحماس والقدرة على الدراسة والمتابعة الأكاديمية بصورة أفضل. ومن ناحية أخرى أوضحت النتائج أن الطلبة الذين تقع أعمارهم ما بين 26 - 30 لديهم مستوى رضا مرتفع عن خبراتهم أكثر من الطلبة ذوي الأعمار الأخرى من ناحية أعضاء الهيئة التدريسية، وهذا يفسر أن هؤلاء الطلبة قد تلقوا خبرات إيجابية من أساتذتهم، واكتسبوا الكثير من المعارف والمعلومات التي يرون أنها أسهمت بشكل واضح في تطويرهم. وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة Kotsifos et al. (2012) والتي أوضحت أن الطلبة الكبار في السن كانوا أكثر رضا من الطلبة صغار السن نحو برنامج الماجستير في بعض الجامعات اليونانية.

يتضح مما سبق أن وجهة نظر كل من الطلاب والطالبات متساوية بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي، كما أن مستوى رضا الطلبة غير الموظفين وغير المتزوجين أفضل من الموظفين والمتزوجين، بالإضافة إلى أن مستوى رضا الطلبة الدارسين في كلية العلوم الإدارية كان أفضل من طلبة الكليات الأخرى في محاور الدراسة ما عدا محور إعداد البحوث العلمية والذي حقق فيه مستوى رضا مرتفع طلبة كلية العلوم. بالإضافة إلى ذلك، تساوى رضا الطلبة الدارسين في الكليات من ذوي المعدلات المختلفة، وأوضحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة أن الطلبة الذين تقع أعمارهم ما بين 20-25 لديهم مستوى رضا أعلى من الطلبة ذوي الأعمار الأخرى في محاور الدراسة ما عدا محور أعضاء الهيئة التدريسية.

الخلاصة:

كشفت الدراسة عن مستوى رضا الطلبة الدارسين في كلية الدراسات العليا حول خبراتهم الأكاديمية والعلمية بجامعة الكويت؛ حيث أبدى الطلبة أن لديهم مستوى رضا متوسط بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وخاصة فيما يتعلق بتوافر المقررات الدراسية والمرشد الأكاديمي الذي يسهم في توجيههم، ودور الأقسام العلمية في عقد اللقاءات التنويرية، في حين أوضح الطلبة أن لديهم رضا مرتفع حول خبراتهم بشأن أعضاء هيئة التدريس، والمناهج العلمية، وإعداد البحوث العلمية، والأساتذة المشرفين.

بالإضافة إلى ذلك، أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب والطالبات من حيث رضاهم عن خبراتهم بشأن التسجيل والإرشاد الأكاديمي، كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق بين مستوى الرضا الطلابي وفقا للمعدل العام. في حين وجدت فروق بين الطلبة وفقا للحالة الوظيفية والحالة الاجتماعية، ووفقا لمجال الدراسة؛ حيث إن الطلبة في كلية العلوم الإدارية حققوا أعلى مستوى من الرضا حول خبراتهم الأكاديمية والعلمية من الطلبة الدارسين في الكليات الأخرى، ما عدا في محور إعداد البحوث العلمية، والذي أوضح فيه طلبة كلية العلوم أعلى مستوى من

الرضا من طلبة الكليات الأخرى، بالإضافة إلى اختلاف وجهات نظر الطلبة باختلاف أعمارهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى عدد من التوصيات، تتمثل فيما يلي:

1. الاهتمام بعقد اللقاءات التنويرية على مستوى الكليات، وبصورة دورية على مستوى الأقسام العلمية؛ وذلك لتوجيه الطلبة نحو كيفية متابعة الدراسة الأكاديمية في مرحلة الدراسات العليا. ولتحقيق الفاعلية من تلك اللقاءات يجب أن تتضمن أعضاء هيئة التدريس من لديهم الاهتمام في الإرشاد الطلابي والتوجيه المتميز وخاصة في توجيه الطلبة في كيفية التخطيط للدراسة وفق السنوات المحددة، بالإضافة إلى تعريفهم بلوائح الدراسات العليا المختلفة، بالإضافة أن تتضمن تلك اللقاءات من الطلبة ذوي الخبرة في تلك المرحلة وبعض الخريجين؛ للمساهمة في توجيه الطلبة وتقديم الخبرات والمعلومات التي تثري مفاهيمهم، وتوضيح الصعوبات التي قد تواجههم ووضع الحلول المناسبة لها.
2. الاهتمام بانتقاء أعضاء هيئة التدريس القادرين على التدريس المتميز من خلال وضع معايير الأفضلية، منها: سنوات الخبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات، ولديه من الأبحاث العلمية لا تقل عن خمسة أبحاث علمية منشورة في مجال تخصصه العلمي، وتكون لديه الرغبة في تدريس مرحلة الدراسات العليا.
3. تزويد الطلبة بمناهج علمية متطورة متعمقة في مجال التخصص، ويكون ذلك من خلال مهمة أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلبة بالمراجع الحديثة ذات العلاقة بالمقررات الدراسية، والأنشطة الصفية واللاصفية التي تثري معلومات الطالب بالمقرر. ومن تلك الأنشطة: إجراء بحوث علمية، وتنظيم حلقات نقاشية، وعقد مناظرات، وإجراء زيارات ميدانية، وعمل لقاءات مع المختصين وذوي الخبرة للاستفادة في جمع المعلومات واكتساب الخبرات المفيدة.
4. الاهتمام بمقررات مناهج البحث العلمي، حيث يجب أن تكون هناك مقررات نظرية وأخرى عملية إجبارية (حلقة بحث) لكافة التخصصات يتمكن خلالها من التدريب على خطوات البحث العلمي وتطبيقها عمليا وميدانيا، مما يسهل عليه كتابة مشروع البحث أو الأطروحة.
5. الاهتمام بتطوير أداء الطلبة في إعداد البحوث العلمية ويتم ذلك من خلال تشجيعهم للعمل مع أعضاء هيئة التدريس وفق نظام العمل الجزئي في إعداد البحوث وتطبيق الدراسات لتطوير مهاراتهم البحثية وتعميق فهمهم للقضايا التربوية.
6. تزويد الطلبة بأعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجال الإشراف، بحيث يكونون متخصصين في موضوع الأطروحة، ولديهم الوقت الكافي لإرشاد الطلبة، والقدرة على توجيههم توجيها علميا وموضوعيا؛ ليتمكنوا من الإعداد المتميز لمشروع التخرج أو الأطروحة.

المراجع العربية:

- جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا (2012/2011). دليل الدراسات العليا. الكويت: مطبعة جامعة الكويت.
- الراجح، نوال محمد عبد الرحمن (2008). أثر استخدام برنامج SPSS في تحصيل طالبات الدراسات العليا في مادة الإحصاء والاتجاه نحوها. مجلة التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس، كلية التربية، 32(1)، 379-400.
- رزق، حنان عبدالحليم (2004). واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 24 (1)، 101-206.
- الشعيل، بن هويشل؛ خطابيه، عبدالله محمد (2002). المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس وحاجاتهم للتدرب عليها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. مجلة العلوم الإنسانية. 18، 7-31.
- عبدالرحيم، سامح جميل (2004). تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السابع (تطوير كليات التربية - فلسفته - أهدافه - مداخله). كلية التربية - جامعة المنيا.
- العياصرة، محمد عبدالكريم أحمد (2009). فاعلية برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، 15(3)، 379-406.
- محمد، أماني عبدالقادر (2009). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القاهرة (دراسة ميدانية). العلوم التربوية (1)، 145-202.
- المشهداني، أحمد؛ المشهداني، سكرين (2005). خصائص المرشد الأكاديمي النموذجي كما يدركها طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 6(4)، -172 198.
- الناصر، حسن (2002). بحوث ومشاريع طلبة الماجستير بكلية التربية جامعة البحرين، بين الواقع ومطالب التنمية الاجتماعية دراسة تحليلية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الرابع "التربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين" في الفترة من 21 – 22 أكتوبر، جامعة القاهرة – فرع الفيوم كلية التربية.
- الهباهبة، عبدالله عيد؛ الجعافرة، أسمى عبدالحافظ؛ الخرابشة، عمر محمد عبدالله (2010). دوافع التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (56)، 115-136.

المراجع الإنجليزية:

- Adrian-Taylor, S. R., & Noels, K. A., & Tischler, K. (2007). Conflict between international graduate students and faculty supervisors: Toward effective conflict prevention and management strategies. Journal of Studies in International Education, 11(1), 90-117.
- Barnes, B., Williams, E. A., & Stassen, M. A. (2012). Dissecting doctoral advising: A comparison of students' experiences across disciplines. Journal of Further and Higher Education, 36(3), 309- 331.
- Bloom, J. L., Cuevas, A. E. P., Hall, J. W., & Evans, C. V. (2007).Graduate students' perceptions of outstanding graduate advisor characteristics. NACADA Journal, 27(2), 2835-.
- Bolliger, D. U., & Shepherd, C. E. (2010). Student perceptions of e-portfolio integration in online courses. Distance Education, 31(3), 295 -314.
- Cibulka, N. J., & Crane-Wider, L. (2011). Introducing personal digital assistants to enhance nursing education in undergraduate and graduate nursing programs. Journal Nursing Education, 50(2), 115- 118.
- Deggs, D., Grover, K., & Kacirek, K. (2010). Expectations of adult graduate students in an online degree program. College Student Journal, 44(3), 690- 699.
- Geraniou, E. (2010). The transitional stages in the PhD degree in mathematics
- in terms of students' motivation. Educational Studies in Mathematics, 73(3), 281- 296.
- Hudson, S. A., & Kim, Y. H. (2002). MBA students' satisfaction with technology changes from traditional to online courses. Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). (ERIC Document Reproduction Service No. ED 479 552).
- Kotsifos, V., Alegakis, A., & Philalithis, A. (2012). Health care management courses in Greek universities: A fist attempt to establish factors affecting satisfaction. Quality Assurance in Education: An International Perspective, 20(2), 139 -152.
- Lei, S. A (2009). Strategies for finding and selecting an ideal thesis or dissertation topic: A review of literature. College Student Journal, 43(4), 1324- 1332.
- Lunsford, L. (2012). Doctoral advising or mentoring? Effects on students. Mentoring & Tutoring: Partnership in Learning, 20(2), 251 -270.
- Mahmood, A., Mahmood, S. T., & Malik, AB. (2012). A comparative study of student satisfaction level in distance learning and live classroom at higher education level. Turkish Online Journal of Distance Education, 13(1), 128136-.
- Martinez-Caro, E., & Campuzano-Bolarin, F. (2011). Factors affecting students' satisfaction in engineering disciplines: Traditional vs. blended approach. European Journal of Engineering Education, 36(5), 473-483.
- Moro-Egido, A. L., & Panades, J. (2010). An Analysis of student satisfaction: Full-time vs. part-time students. Social Indicators Research, 96(2), 363 -378.
- Newby, J. (2011). Entering unfamiliar territory: Building an information literacy course for graduate students in interdisciplinary areas. Reference & User Service Quarterly, 50(3), 224-229.
- Overall, N. C., Deane, K. L., Peterson, E. R. (2011). Higher Education

Research and Development, 30(6), 791- 805.

- Rempel, H. G. (2010). A longitudinal assessment of graduate student research behavior and the impact of attending a library literature review workshop. College Research Library, 71(6), 32 - 47.
- Shaffer, B. A. (2011). Graduate student library research skills: Is online instruction effective? Journal of Library & Information Services In Distance Learning, 5(155-35 ,(2/.
- Timtime, Z. T., & Mmereki, R. N. (2011). Challenges faced by graduate business education in Southern Africa: Perceptions of MBA participants. Quality Assurance in Education: An International Perspective, 19(2), 110- 129.
- White, J., & Nonnamaker, J. (2008). Belonging and mattering: How science doctoral students experience community. NASPA Journal, 45(3), 350- 372.
- Williams, C. F. (2011). The benefits of graduate education. Graduate. ua.edu/ .publications/slides/benefits_ files/frame-htm.
- Wrench, J. S., & Punyanunt-Carter, N. M. (2008). The influence of graduate advisor use of interpersonal humor on graduate students. NACADA Journal, 28(1), 54 -72.